بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، 19 ربيع الآخر 1435هـ | 2014/02/19م | رقم الإصدار: 1435 هـ / 017

بيان صحفي

مَنْ لنصرة المسلمين في أفريقيا الوسطى!

ذكر موقع البي بي سي أمس، الاثنين 2014/02/17م أن "قوات حفظ السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى تمكنت من إجلاء نحو 2000 مسلم فروا من البلاد إلى الكاميرون، هروبا من هجمات الميلشيات المسيحية. وقال مراسل لبي بي سي يرافق القوات الرواندية إن قافلة القوات هوجمت بالبنادق، والرماح، والسهام، والسيوف، والحجارة، والسواطير".

إن الروايات تواترت عن قتل النصارى للمسلمين والتمثيل بجثثهم، بل وأكل لحومهم نيّئة. فقد نشرت البي بي سي في 2014/01/13م تحقيقاً مفصلاً عن "الرجل الذي أكل لحم ضحيته انتقاماً" منه، حيث أكد شهود عيان أن أكثر من 20 شخصًا قاموا بإجبار سائق سيارة على التوقف، ثم سحبوا الرجل المسلم إلى الشارع حيث تعرض للضرب والطعن وتحطيم صخرة على رأسه ثم أضرموا النار فيه، وسارع أحدهم بقطع رِجْلٍ كاملة وأكلها نيئة، فاحتفى المتجمهرون بهذه الجريمة النكراء، وتجمهروا حول القاتل ليصافحوه على أنه بطل، وقال أحدهم: "كلنا غاضبون جداً من المسلمين وتدخُّلنا لإيقافه أمرٌ غير وارد".

في المقابل فإن القوات التي أرسلتها فرنسا بدعوى مساندة قوات حفظ السلام الأفريقية في منع العنف أظهرت انحيازا تاما للصليبيين القتلة في جرائمهم ضد المسلمين ومقدساتهم، فكانت حال المستجيرين بالقوات الدولية في أفريقيا الوسطى كحال من يستجير من الرمضاء بالنار.

هذا غيض من فيض ما يُرتكب من جرائم في حق إخواننا المسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى، من قِبَل الحاقدين الصليبيين أعداء الإسلام والمسلمين، فالقتل بأبشع صوره، والضرب المبرح حتى الموت، وتقطيع الأطراف، وتمزيق الأشلاء، والحرق بالنار، والتمثيل بالجثث، وأكل اللحوم، هي صورة الوضع، وهي صفة ما يلاقيه المسلمون الآن هناك، في ظل تعاون فرنسي، وتواطؤ دولي، وتخاذل من حكام المسلمين، حالهم في ذلك مع مسلمي أفريقيا الوسطى، كحالهم مع المسلمين في سربرنيتشا الشهيرة عام 1995 والتي قتل فيها ما يزيد عن 8 آلاف مدني واغتصاب منظم للبوسنيات تحت مرأى قوات الأمم المتحدة الهولندية، وحمام الدماء في الشام على يد النظام الأمريكي وما جرى من قبل في بورما وفلسطين وأفغاني وكشمير وتركستان الشرقية وباقي بلاد المسلمين المنكوبة... **إن هذه المصائب التي تقع على المسلمين في العالم لن يوقفها ويمنعها إلا دولة الخلافة درع الأمة وحارسها...**

وعليه فإن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بصدد القيام بحملة نصرة للمسلمين في أفريقيا الوسطى فالرسول ﷺ يقول: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»**. رواه مسلم؛ وسيتم الإعلان عن الحملة، وعن مضمونها في حينه إن شاء الله.

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info